

## طرائق اختيار عينة البحث وشروط

عندما يصعب على الباحث دراسة مجتمع البحث بأكمله، يلجأ إلى استخدام ما يسمى بأسلوب العينة، هاته الأخيرة التي تُعرف على أنها: "مجموعة جزئية من مجتمع البحث". وللوصول لهذه المجموعة الجزئية نستخدم المعاينة والتي تعتبر بأنها: "مجموعة الإجراءات أو العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة".

ويتم اللجوء للعينة باعتبارها تمكن من:

✓ تمثيل خصائص المجتمع الأصلي.

✓ توفير الوقت والجهد والتكاليف.

✓ تحقق أغراض البحث.

### خطوات اختيار العينة:

هناك أربع خطوات أساسية لاختيار العينة كما يلي:

**1- تعريف المجتمع:** بمعنى أن مجتمع الدراسة يتميز بخاصية واحدة على الأقل تميزه

عن غيره من المجتمعات، مثال ذلك: تعريف المجتمع بأنه يتكون من طلبة السنة

الثانية علوم التربية الذين يتلقون تكوينهم بجامعة محمد خيضر بسكرة خلال العام

الدراسي 2024/2023.

**2- تحديد خصائص المجتمع:** ونقصد بالخصائص (المتغيرات) التي يمكن استخدامها

عند القيام بدراسة ما، ومن هاته الخصائص نذكر (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي....).

**3- تحديد حجم العينة:** حتى تكون ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي.

**4- اختيار العينة:** ويتوقف على مدى سلامة العينة إمكانية تعميم النتائج على المجتمع.

### العينات العشوائية

تعتبر العينات العشوائية أفضل طريقة لاختيار العينة، لأن استخدامها يعني أن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة، وكذا تسمح بتمثيل المجتمع. وهناك أربع أنواع من العينات العشوائية كما يلي:

❖ **العينة العشوائية البسيطة:** يقوم الباحث باختيار هذا النوع من العينة عند توفر شرطين

هما أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين، وأن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد. ويتم الاختيار بترقيم أفراد المجتمع الأصلي ووضع الأرقام في صندوق خاص حيث يتم سحب الأرقام بالعدد المناسب للعينة. أما إذا كان عدد أفراد المجتمع كبيرا جدا فيمكن استخدام جداول الأعداد العشوائية.

❖ **العينة العشوائية المنتظمة:** وتسمى منتظمة لاختيار مسافة ثابتة وبانتظام بين كل

رقم والرقم الذي يليه، والعينة المنتظمة تتميز عن البسيطة في كون أن اختيارها يكون بشكل أسرع لأنه لا يتطلب استعمال الجداول العشوائية، كما أنها مباشرة وغير مكلفة.

❖ **العينة العشوائية الطبقية:** وفيها نصنف المجتمع إلى طبقات وفقا لخاصية أو معيار معين، ثم نقوم بسحب عينة من كل طبقة وفق أحد الأسلوبين (العينة النسبية أو العينة المتساوية).

❖ **العينة العشوائية العنقودية:** في هذا النوع يتم اختيار مجموعات وليس أفراد، فالعينة العشوائية العنقودية هي الاختيار العشوائي لمناطق أو مجموعات أو تجمعات مختلفة كالمدارس، الفصول الدراسية....، وتتصف هذه المجموعات أو التجمعات أن لكل أعضائها نفس الخصائص، ونستخدم هذا النوع من العينة عندما يكون مجتمع البحث كبير جدا أو منتشر على مساحة جغرافية مترامية.

### العينات غير العشوائية

وفيها يتم اختيار عينة الدراسة بشكل غير عشوائي، أي أن هناك تحيزا في الاختيار لمفردات العينة لأن اختيارها لا يخضع لقوانين الاحتمالية أو العشوائية. وهناك أنواع من العينات غير العشوائية يمكن ذكرها كما يلي:

❖ **عينة الصدفة:** وفيها يختار الباحث عددا من الأفراد الذين يقابلهم صدفة دون تخطيط، كأن يختار من يمر في منطقة معينة أو خلال ساعة معينة، وهي عينة يتم فيها الحصول على الحالات بطريقة سهلة ومناسبة.

❖ **العينة الحصصية:** يقوم الباحث بتقسيم مجتمع البحث إلى طبقات أو فئات، ثم

يختار من كل طبقة نسبة معينة باستخدام أسلوب الصدفة أو القصد، بمعنى آخر

دون التزام الباحث بأي شروط.

❖ **العينة الغرضية (العمدية):** يقوم الباحث باختيار هذه العينة عن قصد على اعتبار

أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها.

❖ **عينة كرة الثلج:** يبدأ الباحث باختيار فرد معين لجمع البيانات منه، ثم يطلب منه

ترشيح فرد آخر لاستكمال البيانات وهكذا يستمر في استكمال البيانات المطلوبة

لدراسته، ولهذا تسمى هذه الطريقة بالكرة الثلجية، إذ يعتبر الفرد الأول النقطة الأولى

التي سيبدأ التكتيف حولها لاستكمال الكرة الثلجية.